

فقط، وهذه صورة ذلك في الضرب المسبغ :-

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعليان

وهذه صورة ذلك في الضرب المعرّي^(١) :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

وهذه صورة ذلك في الضرب المحذوف :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

ويجوز حذف ألف فاعلاتن الأول خاصةً لغير معاقبة، ويُسمى حذفها فيه ابتداء ؛ لأنه تغيير في أول جزء في البيت ليس له نظير في الحشو. وكذلك خبن فاعلاتن في أول الخفيف إذا لم تكن عروضه محذوفة، وخبن مستفع لن في أول المجثث، وذلك بخلاف خبن فاعلاتن في أول المديد فإنه لا يُسمى ابتداء لوجود مثله في الحشو، إذ يجوز خبن الثالث والسادس معه لغير معاقبة، كما قدّمنا، وفاعلاتن في أول تام الرمل لجواز خبن الرابع معه لغير معاقبة، وفاعلاتن في أول الخفيف إذا كانت عروضه محذوفة، لجواز خبن الرابع معه لغير معاقبة أيضاً.

وأما المنسرح فالمعاقبة فيه (بين الخبن والطّي)^(٢) في جزء واحد، وهو مستفعّل الجزء الثالث الذي هو عروض البيت، في سینه وفائه ؛ فإن حُذفت السین للخبين صار لفظه مُتَفَعِّلُن، وخلفه مَفَاعِلُن. وإن حذفت الفاء للطّي صار لفظه مستعلن، وخلفه مُفَتَّعِلُن، ولا يجوز أن يُحذفاً معاً.

(١) في أ : السالم.

(٢) ما بين القوسين زيادة في ب.